

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تواجه عملية تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في إندونيسيا تحديات متعددة في ممارستها. وتعود هذه التحديات إلى عدة عوامل، سواء أكانت داخلية أو خارجية تتعلق بالطلبة.^١ فإن أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية لا تقتصر على محتوى المادة التعليمية فحسب،^٢ بل تتأثر بعوامل أخرى منها تفاوت مستويات الطلبة، وخلفيتهم التعليمية، وتنوع أساليب تعلمهم، واختلاف دوافعهم واهتماماتهم.^٣ لذا يقتضي الأمر اتباع مدخل تعليمية تراعي الفروق الفردية بينهم، ومنها التعلم المتمايز.^٤

إن التعليم ينبغي على مبدأ تحقيق العدالة في التعلم، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال مراعاة خصائص المتعلمين. فالتعليم الموحد لا يمكن أن يلبي احتياجات الجميع على

^١ Abu Ahmadi, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1991), hal. 78.

^٢ Abdul Munip, "Tantangan dan Prospek Bahasa Arab di Indonesia," *al-Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 5 No. 2 (2019), hal. 308-309.

^٣ جامسوري محمد سامسودين ومهدي مسعود، "صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلاب العلوم الإنسانية (علم السياسة) في الجامعة العالمية بماليزيا،" *المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها*، ٢٠٠٧، ص. ٢٣-٢٥.

^٤ خير سليمان شواهين، *التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسة*، (إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٤)، ص.

المستوى نفسه، إذ لكل متعلم أسلوبه الخاص وسرعته في التعلم واستعداداته المختلفة.^٥ ومن هذا المنطلق، يعد التعليم المتمايز من تجليات الفلسفة التربوية الحديثة التي تسعى إلى تقديم تعليم يراعي إنسانية المتعلم وفرادته.

وتقوم الحكومة بتنظيم نظام التعليم الوطني كجهد لمعالجة هذه التحديات، وذلك من خلال القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣، حيث تنص المادة ١٢ الفقرة ١ على أن لكل متعلم في كل وحدة تعليمية الحق في الحصول على خدمات تعليمية تتناسب مع موهبته واهتمامه وقدراته. كما أكدت اللائحة الحكومية رقم ٥٧ لسنة ٢٠٢١ في المادة ١٢ الفقرة ١ على أن تنفيذ عملية التعلم يتم في بيئة تعليمية توفر مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية، بما يتناسب مع موهبة المتعلم واهتمامه ونموه البدني والنفسي. بناء على هذا الأساس، تؤكد الحكومة على مدخل التعلم المتمايز لتمكين تكييف البرامج التعليمية في المؤسسات التربوية بما يتماشى مع الظروف والتنوع القائم.^٦

⁵ Mumpuniarti, Aini Mahabbati, dan Rendy Roos Handoyo, *Diferensiasi Pembelajaran Pengelolaan Pembelajaran untuk Siswa yang Beragam* (Yogyakarta: UNY Press, 2023), hal. 3.

⁶ Mariati Purba, dkk., *Naskah Akademik Prinsip Pengembangan Pembelajaran Berdiferensiasi (Differentiated Instruction) pada Kurikulum Fleksibel sebagai Wujud Merdeka Belajar*, 1 ed. (Jakarta: Kemendikbud, 2021), hal. 16-18

تشير الدراسات إلى أن التعليم المتميز يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في تحسين نتائج تعلم الطلبة، شريطة أن ينفذ تنفيذا سليما وفق أسسه ومبادئه، التي تشمل تكييف المحتوى، والعملية التعليمية، والبيئة الصفية، ومنتج التعلم،^٧ وفقا لاستعدادات المتعلمين واهتماماتهم وأسلوب تعلمهم. وتؤكد توملينسون أن التعليم المتميز ليس مدخلا واحدا، بل هو إطار شامل لإدارة الصف، يهدف إلى تلبية احتياجات جميع الطلبة.

من خلال استخدام هذا المدخل، يمكن للمعلم أن يولي اهتماما خاصا بكل طالب وفقا لقدراته وسرعته في التعلم. وينبغي على المعلم أن يستجيب لنتائج تعلم الطلبة، إذ يقوم بتعديل الدرس التالي بناء على الاستعدادات والاهتمامات وأسلوب التعلم لدى لطلبة والتي يتعرف عليها من خلال التقييم في نهاية التعلم.^٨

يهدف هذا المدخل إلى تحسين نتائج التعلم، ليس فقط من الناحية المعرفية فحسب، بل يسعى أيضا إلى تحسين الجوانب العاطفية والنفسية الحركية لدى الطلبة.^٩ وهذا يتماشى مع وجهة نظر توملينسون التي ترى أن التعليم المتميز يسهم في ضمان

⁷ Heny Kristiani dkk., *Model Pengembangan Pembelajaran dan Berdiferensiasi (Differentiated Instruction) pada Kurikulum Fleksibel sebagai Wujud Merdeka Belajar di SMPN 20 Tangerang Selatan*, (Jakarta: BSKAP Kemendikbudristek, 2021), hal. 25–28.

⁸ Nurani, Dwi dkk., *Edisi Serba-Serbi Kurikulum Merdeka Kekhasan Sekolah Dasar*, (Jakarta: Direktorat Sekolah Dasar Kemendikbudristek, 2022), hal. 5.

⁹ Purwanto, *Evaluasi Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), hal. 54.

قدرة كل طالب على التعلم حسب مستواه ويحقق تقدماً ثابتاً نحو تحقيق أهداف التعلم. فعندما يتوافق التعلم مع احتياجات تعلم الطلبة، فإنه يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي أو نتائج تعلمهم.^{١٠}

يمكن ملاحظة نتائج تعلم اللغة العربية من خلال تمكن الطلبة من المهارات اللغوية الأربع، وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.^{١١} يتوقع أن يساهم تطبيق التعليم المتميز في تحسين نتائج التعلم لدى الطلبة، لأن هذا المدخل يراعي الفروق الفردية بينهم. ومن خلال استراتيجيات مناسبة لاحتياجاتهم، يؤمل أن يتمكن كل طالب من بلوغ أقصى طاقاته في إتقان اللغة العربية.^{١٢}

المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج هو مؤسسة تعليمية تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا، وتجمع بين المعرفة العامة والدينية بما يتماشى مع تطورات العصر. وقد بدأ هذا المعهد في تطبيق المنهج المستقل منذ

¹⁰ Carol Ann Tomlinson, *How to Differentiated Instruction in Mixed- Ability Classrooms*, 2 ed. (Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development, 2001), hal.15.

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بالغة أخرى، الأولى (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٦)، ص. ٣٢-٣٣.

¹² Kristiani dkk., *Model Pengembangan Pembelajaran dan Berdiferensiasi (Differentiated Instruction) pada Kurikulum Fleksibel sebagai Wujud Merdeka Belajar di SMPN 20 Tangerang Selatan*, hal. 18.

عامين.^{١٣} وفي سياق التعليم بالمرحلة العالية في هذا المعهد، يعد تعليم اللغة العربية من الأولويات البرامج التعليمية. ومع ذلك، فإن تنفيذه لا يزال بحاجة إلى اهتمام أكبر من قبل إدارة المؤسسة.^{١٤}

وبناء على الملاحظة الأولية والمقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، السيدة نور، وجدت الباحثة شيئاً مثيراً للاهتمام وهو أن المعلمة قد راعت الفروق الفردية بين الطلبة وذلك من خلال نتائج التقييم التشخيص.^{١٥} وقد قامت المعلمة بتقسيم الطلبة إلى مجموعات متعددة، وتطلب منهم مناقشة المهام التعليمية معاً. وهذا الوضع يتيح الطلبة ذوي المهارات الجيدة في اللغة العربية أن يعملوا يعملون كمعلمين أقران زملائهم في المجموعة. ويعد بناء مجموعات الدراسية من أبرز التعليم المتمايز.^{١٦}

^{١٣} نور هيداياتي، تنفيذ تعلم اللغة العربية في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، ٧ إبريل ٢٠٢٤.

^{١٤} ويندي نوفرياني، "نتائج الملاحظات في الصف العاشر ٢ بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج"، (بادنج: جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج، ٧ إبريل ٢٠٢٤)

^{١٥} هيداياتي، تنفيذ تعلم اللغة العربية في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، ٧ إبريل ٢٠٢٤.

^{١٦} Mumpuniarti, Mahabbati, dan Handoyo, *Diferensiasi Pembelajaran Pengelolaan Pembelajaran untuk Siswa yang Beragam*, hal. 9.

فقد تم إجراء ملاحظات في فصول اللغة العربية، وتبين من خلالها أن تطبيق التعليم المتمايز لم يكن شاملاً كما صرح به سابقاً، حيث لم تلاحظ فروق واضحة في محتوى التعلم أو الوسائل التعليمية بناءً على أنماط تعلم الطلبة أو ميولهم أو خلفياتهم المعرفية.^{١٧} وهذا ما يدفع إلى التساؤل عما إذا كان ما يطلق عليه تعليماً متميزاً قد طبق فعلاً بطريقة منهجية أو أنه مجرد اجتهادات جزئية من قبل المعلم.

تري السيدة نور أن خلفية التعليم تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة ونتائج تعلمهم. فالطلبة الذين تخرجوا من المدارس الدينية يميلون إلى أن يكون لديهم دافع قوي لتعلم اللغة العربية وتكون نتائج تعلمهم جيدة كذلك. ومع ذلك، فإن سيدة نور تستمر في تقديم مادة تعليمية لا تكون صعبة جداً للطلبة ذوي خلفية تعليمية من المدارس العامة.^{١٨} ويمكن قياس مدى نجاح التعلم الذي تم تنفيذه من خلال التقييم. نتيجة اختبار منتصف الفصل الدراسي كتوضيح لنتائج تعلم الطلبة في المدرسة العالية حمكا بادنج فيما يلي:^{١٩}

^{١٧} هيداياتي، "وحدة تدريس الصف العاشر".

^{١٨} هيداياتي، تنفيذ تعلم اللغة العربية في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، ٧ إبريل ٢٠٢٤.

^{١٩} نور هيداياتي، "نتائج التعلم في منتصف الفصل الدراسي للصف الحادي عشر العلمي"، وثيقة قيمة التعلم، (بادنج: المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، ٢٠٢٤)

جدول ١ . ١

نتائج التعلم في منتصف الفصل الدراسي للصف الحادي عشر

رقم	إسم الطلبة	قيمة	KKM (٨٠)	
			ناجح	غير ناجح
١	AP	٧٠		✓
٢	AK	٨٠	✓	
٣	AFM	٨٠	✓	
٤	AHW	٥٠		✓
٥	AR	٥٠		✓
٦	FR	٨٠	✓	
٧	FSS	٦٠		✓
٨	FA	٩٠	✓	
٩	FZ	١٠٠	✓	
١٠	HTK	١٠٠	✓	
١١	HK	٩٠	✓	
١٢	HRM	٦٠		✓
١٣	KYP	٣٠		✓
١٤	KA	٧٠		✓
١٥	MM	٤٠		✓
١٦	MTA	٩٠	✓	
١٧	MAA	٥٠		✓
١٨	MSB	٨٠	✓	

١٩	NPR	٨٠	✓	
٢٠	NS	٨٠	✓	
٢١	NA	٦٠		✓
٢٢	QAL	٨٠	✓	
٢٣	RK	١٠٠	✓	
٢٤	YZ	٥٠		✓
٢٥	ZNR	١٠٠	✓	
٢٦	MCD	٥٠		✓
المجموع Σ			١٨٧٠	
$\bar{x}$ المعدل			٧١,٩٢	ضعيف

بناء على الجدول السابق أن عدد القيمة من نتائج التعلم للصف الحدي عشر بقسم العلوم الطبيعية ١٨٧٠ بمعدل ٧١,٩٢. فالقيمة الأعلى ١٠٠ والقيمة الأدنى ٢٦. وتدل هذه النتيجة على نتائج التعلم الضعيف. وجدت الباحثة انه من بين ٢٦ طالبا، حصل ٤ طلبة بنسبة مئوية ١٥,٣٨٪ على تقدير جيد جدا و ٣ طلبة بنسبة مئوية ١١,٥٤٪ على تقدير جيد و ٧ طلبة بنسبة مئوية ٢٦,٩٢٪ على تقدير مقبول و ١٢ طالبا بنسبة مئوية ٤٦,١٥٪ على تقدير ضعيف. أظهرت النتائج أن ٥٨,٨٥٪ من الطلبة حققوا النجاح، بينما ٤٦,١٥٪ لم يتمكنوا من اجتياز الحد الأدنى للنجاح. يشير هذا الوضع إلى الحاجة إلى تقييم من قبل المعلم بهدف تحسين جودة التعلم.

لوحظ أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في نتائج تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج، حيث أظهرت نتائج امتحان منتصف الفصل الدراسي أن ٦٠،١٥٪ من الطلبة حصلوا على درجات متدنية، رغم أن المعلم أفاد سابقاً بأنه يطبق مبادئ التعليم المتمايز. وقد أثارت هذه الظاهرة تساؤلات حول مدى تنفيذ التعليم المتمايز في الواقع، ومدى تأثيره الحقيقي في نتائج تعلم الطلبة، خاصة في الجوانب المعرفية والعاطفية والنفس الحركية.

يتوقع أن تقدم هذه الرسالة صورة شاملة عن فعالية هذا التعليم في الواقع التعليمي. لذلك، من المهم إجراء المزيد من الأبحاث حول "تأثير التعليم المتمايز على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة المدرسة العالية في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج".

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي بحثتها الباحثة في هذه الرسالة العلمية فهي: إلى أي مدى تأثير التعليم المتمايز على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة المدرسة العالية في المعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج؟

ج. تحديد البحث

١. التعليم المتمايز في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد

البروفيسور الدكتور حمكا بادنج

٢. نتائج تعلم اللغة العربية في الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية لدى طلبة في

المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج

٣. تأثير التعليم المتمايز على نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري

المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج

د. أغراض البحث وفوائده

أما أغراض البحث في هذه الرسالة العلمية من البيان السابق فهو:

١. لمعرفة التعليم المتمايز في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد العصري

المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج

٢. لقياس نتائج تعلم اللغة العربية في الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية لدى

طلبة في المدرسة العالية بالمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج

٣. لبيان تأثير التعليم المتمايز على نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية بالمعهد

العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج

اما الفوائد الموجودة في هذه الرسالة فهي ما يلي:

١. الفوائد النظرية

من الفوائد النظرية، يتوقع أن تساهم هذه الرسالة في تقديم إسهامات بشأن التعليم المتمايز، خاصة في سياق التعليم في المدرسة العالية في إندونيسيا، وتعميق الفهم حول تأثير المداخل التعليمية على مختلف جوانب نتائج تعلم الطلبة.

٢. الفوائد العملية

الفوائد العملية التي تم الحصول عليها في هذه الرسالة هي:

(أ) لمجتمع الأكاديمي الجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج

تعد هذه الرسالة أحد مصادر الكنوز العلمية وخاصة للمحاضرين وطلبة

الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية ويمكن استخدامها كمادة مدخلات

ودراسات علمية لكشف الحالة النفسية للطلبة وتطبيق استراتيجيات التعلمية

التي تأثيرها على نتائج تعلم.

(ب) للباحثة

تقدم هذه الرسالة فائدة للحصول على درجة الماجستير في جامعة إمام

بونجول الإسلامية الحكومية بادنج وتعزز مهارات البحث والفهم العميق حول

التعليم المتمايز في سياق التعليم.

ج) للمدرسة

تقدم هذه الرسالة فائدة في توفير معلومات مفيدة لتطوير المناهج وبرامج

تدريب المعلمين في المدارس، خاصة في إطار جهود تحسين جودة التعليم.

د) للمعلم

تقدم هذه الرسالة رؤى عملية للمعلمة حول فعالية وتحديات تطبيق التعليم

المتمايز، ويمكن استخدامها لتحسين استراتيجيات التعليم في الفصل الدراسي.

هـ) للمتعلم

تقدم هذه الرسالة فائدة في مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية

المتنوعة للحصول على تعليم أكثر ملاءمة وفعالية، مما يمكن أن يحسن نتائج

تعليمهم. UIN IMAM BONJOL
PADANG

هـ. توضيح المصطلحات

تأثير وفقا للغة العربية يعني ترك الأثر.^{٢٠} وفقا للغة الإندونيسية يعني القوة الموجودة أو الناتجة عن شيء (شخص أو كائن) الذي يشاهم في تشكيل شخصية أو معتقد أو أفعال شخص.^{٢١}

التعليم المتمايز يأتي من اللغة الإنجليزية، وهي الكلمة *differentiate* و *instruction*. وفقا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير فإن التعلم هو عملية أو طريقة أو فعل يجعل شخصا أو كائنا حيا يتعلم. أما التمايز وفقا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير فهو عملية أو طريقة أو فعل التمييز والاختلاف. التعليم المتمايز هو عملية تعلم للطلبة يسهلها المعلم على طريقة مختلفة لتنفيذ مكونات التعلم. يمكن أن يظهر هذه الاختلافات في أهداف وغايات التعلم، وتحديد مواد التعلم، وطرق التعلم، ووسائل وأدوات التعلم، ومعايير تحقيق نتائج التعلم.^{٢٢}

^{٢٠} العلامة ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٦)، ص. ٧٥.

^{٢١} Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan Bahasa, "Kamus Besar Bahasa Indonesia" (Jakarta: Kencana, 2010), hal. 663.

^{٢٢} Mumpuniarti, Mahabbati, dan Handoyo, *Diferensiasi Pembelajaran Pengelolaan Pembelajaran untuk Siswa yang Beragam*, hal. 3.

يعرف التعليم المتميز بأنه مدخل تعلم تستوعب استعداد الطلبة واهتمامهم بالتعلم وأسلوب تعلم الطلبة المتنوعة.^{٢٣} يملك المعلمون بالفرصة والقدرة على تغيير هذه الجوانب وفقاً لأسلوب تعلم الطلبة في فصلهم، فهي المحتوى والعمليات والمنتجات وبيئات التعلم.

نتائج التعلم هو يتم تعريف نتائج التعلم أنه قدرات بسبب التغييرات السلوكية التي تجربها الجهود التعليمية. تتعلق هذه القدرة بالمجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية.^{٢٤} وهو نتيجة للتفاعل بين التعلم والتعليم. ينتهي التعليم من قبل المعلم بعملية تقييم التعلم ونتائج التعلم للطلبة هي نهاية التعليم من ذروة عملية التعلم.^{٢٥} نتائج التعلم هي نتيجة للتفاعل بين التعلم والتعليم. ينتهي التعليم من قبل المعلم بعملية تقييم التعلم ونتائج التعلم للطلبة هي نهاية التعليم من ذروة عملية التعلم.^{٢٦}

المدرسة العالية بمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج هي

المدرسة الموجودة في بادنج، افتتحها الرئيس جوكو ويدودو يوم الاثنين ٢١ مايو

²³ Danuri dkk., *Model Pembelajaran Berdiferensiasi untuk Sekolah Dasar Inklusif*, hal. 3.

²⁴ Purwanto, *Evaluasi Pembelajaran*, hal. 54.

²⁵ Dimyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006), hal. 3-4.

²⁶ Dimyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, hal. 3-4.

٢٠١٨. تقع هذه المدرسة على الطريق السريع الالتفافي، الكيلومتر الخامس عشر، أبي

باكاة، منطقة كوتو تانجاء، مدينة بادنج.^{٢٧}

و. الدراسات السابقة

بعد إجراء مراجعة الأدبيات، وجدت الباحثة حاثا ترتبط بالتعليم المتمايز وأثره في

نتائج تعلم اللغة العربية، ومنها:

١. رسالة الدكتوراة التي قدمتها زبيدة خريجة من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية في مالانج عام ٢٠٢٤، بموضوع "تعليم اللغة العربية على أساس التعليم

المتمايز لتوملينسون في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شيخ محمد جميل جامبيك

الإسلامية الحكومية بوكيت تنجي". وجدت الباحثة أنه من الضروري مراعاة خلفية

الطلبة، واستعدادهم في تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى خلق بيئة تعليمية فعالة

وكفؤة لتلبية تنوع الاحتياجات والقدرات والاستعدادات التعليمية، مثل تقسيم

الصفوف وتطبيق التعليم المتمايز.^{٢٨}

²⁷ Nurani, Dwi dkk., *Edisi Serba-Serbi Kurikulum Merdeka Kekhasan Sekolah Dasar*, hal. 23.

^{٢٨} زبيدة، "تعليم لغة العربية على أساس التعليم المتمايز لتوملينسون في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شيخ محمد جميل جامبيك الإسلامية الحكومية بوكيت تنجي"، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٤)، ص. هـ.

بناء على ذلك، وجدت في هذا البحث أوجه تشابه واختلاف. فأما أوجه التشابه، فتمثلت في تناول موضوع التعليم المتمايز. وأما أوجه الاختلاف، فتمثلت في أن الباحثة ربطت بين التعليم المتمايز ونتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة، في حين ركز البحث المذكور على دراسة أعمق لتطبيق التعليم المتمايز في المستوى الجامعي.

٢. رسالة الماجستير التي أجرتها أندي فوزي رينتيمون وهو خريج من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عام ٢٠٢٣ بموضوع "إدارة الصف على ضوء التعليم المتمايز في تعليم اللغة العربية بمدرسة الفلاح الابتدائية الإسلامية باتو". فقد وجد الباحث أن هناك ثلاثة مبادئ لإدارة الصف التي تتضمن في التعليم المتمايز، وهي: الدفء والمحاسبة تناسب بخصائص التعليم المتمايز التحدي والمتنوعة التي تناسب استراتيجيات التعليم المتمايز. وأما مزايا إدارة الصف على ضوء التعليم المتمايز فقد تمثلت في التأثير الإيجابي على الطلبة، وتسهيل تلبية اختلافاتهم، وزيادة تحصيلهم الدراسي. وأما عيوبها، فتمثلت في ضيق الوقت، وكثرة

العمل على المعلم وكثرة عدد الطلبة التي جعلت عملية التقسيم صعبة. وقد

استخدم هذا البحث منهجا كيفيا من نوع دراسة الحالة.^{٢٩}

بناء على ذلك، وجدت في هذا البحث أوجه تشابه واختلاف. فأما أوجه التشابه،

فتمثلت في كون التعليم المتمايز هو المتغير. وأما أوجه الاختلاف، فتمثلت في أن

هذا البحث درس تأثير التعليم المتمايز على نتائج تعلم الطلبة، بينما ركز البحث

المذكور على إدارة الصف في سياق التعليم المتمايز.

بناء على ذلك، يوجد تشابه واختلاف في هذا البحث. أما التشابه فهو أن التعليم

المتمايز هو المتغير. أما الاختلاف، فهو أن هذا البحث يدرس تأثير التعليم المتمايز

على نتائج تعلم الطلبة، بينما يركز البحث المذكور على إدارة الصف في سياق

التعليم المتمايز.

٣. رسالة العلمية من أجراها عبدالله، وهو خريج من جامعة الإمام عبد الرحمن بن

فيصل بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠١٧ بموضوع "أثر إستراتيجية التعليم

المتمايز في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغة أخرى".

^{٢٩} أندي فوزي ريتيمون، "إدارة الصف على ضوء التعليم المتمايز في تعليم اللغة العربية بمدرسة الفلاح الابتدائية الإسلامية باتو"، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج، ٢٠٢٣)، ص. ل.

وقد بينت نتائج البحث أن استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز قد أدى إلى تحسن إيجابي في تنمية الفهم القرائي لدى الطلبة. وقد اتبع هذا البحث منهجا شبه تجريبي.^{٣٠}

بناء على ذلك، وجد في هذا البحث تشابه واختلاف. أما التشابه فهو أن التعليم المتمايز هو المتغير. وأما الاختلاف، فيدرس هذا البحث تأثير التعليم المتمايز على نتائج التعلم اللغة العربية، بينما يدرس ذلك البحث تأثير إستراتيجية التعليم المتمايز على الفهم القرائي.

بناء على ذلك، وجد في هذا البحث تشابه واختلاف. فأما التشابه، فتمثل في كون التعليم المتمايز هو المتغير. وأما الاختلاف، فتمثل في أن هذا البحث درس تأثير التعليم المتمايز على نتائج تعلم اللغة العربية، بينما درس ذلك البحث تأثير إستراتيجية التعليم المتمايز على الفهم القرائي.

٤. رسالة الماجستير التي أجرتها من فرح ديانا منزلة خريجة من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عام ٢٠٢٤ بموضوع "تطبيق تعليم مهارة

^{٣٠} عبدالله بن أحمد الجنوي، "أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغة أخرى"، (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧)، ص. ٤٢٦.

الكتابة المتمايز المبني على المنهج المستقل في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
 ١ لامونجان". وقد وجدت الباحثة أن التعليم المتمايز مرّن للغاية، وله تصميمه
 وخصائصه الخاصة . بحيث يمكن تطوير التعليم المتمايز ليناسب المواضيع
 واحتياجات التعليم لدى الطلبة. وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث منهجا
 نوعيا.^{٣١}

بناء على ذلك، وجد في هذا البحث تشابه واختلاف. فأما التشابه، فتمثل في
 التعليم المتمايز كمتغير. وأما الاختلاف، فتمثل في أن هذه الرسالة استخدمت
 منهج البحث الارتباطي، في حين استخدمت تلك الرسالة منهج البحث النوعي.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

^{٣١} فرح ديانا منزيلة، "تطبيق تعليم مهارة الكتابة المتمايز المبني على المنهج المستقل في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ لامونجان"، (جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠٢٤)، ص. ط